



بيان في 9 أفريل 2012

إنّ الاحتفال بذكرى عيد الشهداء، شهداء 9 أفريل وشهداء الكرامة و الحرية هو احتفال كان لابد أن يجمعنا و يوحدنا كتونسيين و كوطنيين و كمناضلين من أجل الحرية... و منها حرية التظاهر و حرية التعبير عن مواقفنا - حتى و إن اختلفت - لا أن يفرقنا و أن يقودنا إلى التناحر إذ لا يمكن أن نقبل في مثل هذا اليوم الأغرّ عقليّة التصادم و الاستقطاب و التناحر...

سجّلت في شارع الحبيب بورقيبة، حيث منعت السلطات المعنية التظاهر، حالات عنف ضدّ المتظاهرين و ممّا زاد في استغرابنا هو قمع المتظاهرين في شارع محمد الخامس و شوارع أخرى و هي أماكن لا يحجّر فيها التظاهر...

هذا و قد صدر القمع من عناصر أمنية و كذلك أخرى مدنيّة مشبوهة تحمل هراوات و قد تسببت هذه الأعمال في حدوث إصابات عديدة لدى المتظاهرين من نساء و رجال و شبّان و قد طالت أعمال العنف عددا من أعضاء المجلس الوطني التأسيسي و مناضلين ينتمون إلى منظمات حقوقية و إنسانية و إلى جمعيات من المجتمع المدنيّ كما أسفر تبادل العنف عن جرحى في صفوف رجال الأمن و هي نتائج من الطبيعيّ أن تحصل عندما يقع التصديّ للمظاهرات بالقوّة و بنيّة التحجير و المنع...

أمام هذه التطوّرات الخطيرة فإنّ حزب التكتل يندد بشدّة بهذا التعامل العنيف مع المتظاهرين و يطالب بالخصوص:

- 1- مراجعة قرار منع التظاهر بشارع الحبيب بورقيبة و ذلك بتحديد مدّته و فتح حوار فوريّ مع مكوّنات المجتمع المدنيّ لتنظيم هذه المظاهرات و العمل على أن تتمّ بصورة سلمية و حضارية مع تفادي كلّ مظاهر العنف من جميع الأطراف بما في ذلك الأجهزة الأمنية
- 2- فتح تحقيق فوريّ حول التجاوزات التي حصلت و خاصّة حول هويّة العناصر المشبوهة التي شاركت في تعنيف المتظاهرين و محاسبة كلّ من تجاوز القانون

تونس في 9 أفريل 2012

الناطق الرسمي باسم التكتل الديمقراطي

محمد بنّور

رئاسة المجلس الوطني التأسيسي تطالب بفتح تحقيق

<http://www.youtube.com/watch?v=w168NVYeB7Y&sns=em>

ندين بشدّة استخدام العنف والقوة المفرطة ضد المتظاهرين

<http://www.youtube.com/watch?v=s9I92IZXwU0&sns=em>

Mohamed Bennour : « une manifestation n'est pas une guerre »

<http://www.radioexpressfm.com/podcast/show/mohamed-bennour-une-manifestation-n-est-pas-une-guerre-mais-l-occasion-d-exprimer-en-public-un-point-de-vue>

Les constituants d'Al Aridha, d'Ettakatol et du CPR exigent l'"annulation immédiate" de la décision d'interdiction de manifester à l'avenue Habib Bourguiba

<http://www.tap.info.tn/fr/politique/300-politique/23377-les-constituants-dal-aridha-dettakatol-et-du-cpr-exigent-lqannulation-immEDIATEq-de-la-decision-dinterdiction-de-manifester-a-lavenue-habib-bourguiba.html>

بلاغ-رئاسة المجلس الوطني التأسيسي

تبعاً للأحداث التي جرت اليوم بالشوارع المتاخمة لشارع الحبيب بورقيبة و التي استعمل فيها عنف مفرط في حق مواطنين نزلوا في مسيرة سلمية لإحياء ذكرى 9 أفريل 1938 ، تعبر رئاسة المجلس الوطني التأسيسي عن شجبها للاعتداءات التي طالت عددا من نواب الشعب من أعضاء المجلس الوطني التأسيسي و شخصيات حقوقية و صحفيين و مناضلين و مناضلات و مواطنين عزّل إضافة إلى ما خلفته من جرحى من بين رجال الأمن. كما تدعو إلى فتح تحقيق فوري على خلفية هذه الاعتداءات و نشرها لدى الرأي العام. و تعتبر أنه كان من الأفضل فتح قنوات حوار بين الجهات المانحة لتراخيص التظاهر و منظمي هذه المسيرة قبل وقوعها. و بالنظر إلى الطرف الدقيق الذي تمر به بلادنا فإن المجلس الوطني التأسيسي، و انطلاقاً من المسؤولية التي وضعها الشعب على عاتقه، يدعو جميع الأطراف إلى ترجيح لغة العقل و الحوار و نبذ كل أشكال العنف و تجنب كل أسباب التوتر في إطار احترام القانون و الحفاظ على هيبة الدولة من جهة و ضمان الحريات الأساسية و من ضمنها حرية التظاهر السلمي من ناحية أخرى. إن إنجاز المسار الانتقالي الديمقراطي و التخلص نهائياً من منظومة الاستبداد و بناء تونس الجديدة مسؤولية الجميع، و هو ما يفرض على كل الأطراف البحث الجاد عن التوافق بعيداً عن الاستقطاب الثنائي الذي يهدد وحدة الأمة و انسجام المجتمع.